[122] دان بفرية باطل على ا، ولا دين لمن دان بجحود شئ من آيات ا. 39 - كش: حمدويه، وإبراهيم ابنا نصير، عن ابن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن حسين بن معاذ، عن أبيه معاذ بن مسلم النحوي، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: قال لي: بلغني أنك تقعد في الجامع فتفتي الناس قال: قلت: نعم وقد أردت أن أسألك عن ذلك قبل أن أخرج، إني أقعد في الجامع فيجئ الرجل فيسألني عن الشئ فإذا عرفته بالخلاف لكم أخبرته بما يقولون، ويجئ الرجل أعرفه بحبكم أو بمودتكم فاخبره بما جاء عنكم، ويجئ الرجل لا أعرفه ولا أدري من هو فأقول: جاء عن فلان كذا، وجاء عن فلان كذا فادخل قولكم فيما بين ذلك قال: فقال لي: اصنع كذا فإني أصنع كذا. 40 - نوادر الراوندي: بإسناده عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول ا صلى ا عليه واله: من أفتى بغير علم لعنته ملائكة السماء (1) وملائكة الأرض. 41 - نهج: قال أمير المؤمنين عليه السلام: من ترك قول لا أدري اصيبت مقاتله. بيان: أي من أجاب عن كل سؤال هلك، وفي بعض النسخ: اصبيت كلمته " بتقديم الموحدة " أي اميلت كلمته في الجواب إلى الجهل. 42 - نهج: لا تقل ما لا تعلم بل لا تقل كل ما تعلم، فإن ا سبحانه قد فرض على جوارحك كلها فرائض يحتج بها عليك يوم القيامة. 43 - وقال عليه السلام: علامة الإيمان أن تؤثر الصدق حيث يضرك على الكذب حيث ينفعك، وأن لا يكون في حديثك فضل عن علمك، وأن تتقي ا في حديث غيرك. بيان: لعل الضرر محمول على ما لا يبلغ حدا يجب فيه التقية، وحديث الغير يحتمل الرواية والغيبة وأشباههما، أو المراد عدم مبادرة كلام الغير بالرد وإنكاره مع العلم بحقيته حسدا ومراءا. 44 - نهج: في وصيته للحسن عليه السلام: لا تقل ما لا تعلم وإن قل ما تعلم. 45 - كنز الكراجكى: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لو سكت من لا يعلم سقط الاختلاف.

---

(1) وفى نسخة: ملائكة السماوات.